

تفسير السعدي

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ^{قُلْ} وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿إِنْ تَابُوا﴾ عَنْ شُرُكِهِمْ، وَرَجَعُوا إِلَى الْإِيمَانِ ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾ فَإِخْوَانُكُمْ فِي
الدِّينِ ﴿وَتَنَاسُوا تِلْكَ الْعَدَاوَةَ﴾ إِذْ كَانُوا مُشْرِكِينَ لِتَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ، وَبِهَذَا يَكُونُ
الْعَبْدُ عَبْدًا حَقِيقَةً ﴿لَمَّا بَيَّنَّ مِنْ أَحْكَامِهِ الْعَظِيمَةِ مَا بَيَّنَّ، وَوَضَحَ مِنْهَا مَا وَضَحَ، أَحْكَامًا
وَحُكْمًا، وَحُكْمًا، وَحُكْمًا﴾ قَالَ ﴿وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ أَيُّهَا نَوَاضِحُهَا وَنَمِيزُهَا ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾
فَالْيَهُمْ سِيَاقُ الْكَلَامِ، وَبِهِمْ تَعْرِفُ الْآيَاتِ وَالْأَحْكَامَ، وَبِهِمْ عَرَفَ دِينَ الْإِسْلَامِ وَشُرَائِعَ
الدِّينِ ﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ، بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ
﴿وَأِحْسَانِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾